

## دراسة اتجاه المجتمع السعودي نحو المكفوفين

فاروق محمد صادق، فاروق عبدالفتاح موسى، وكمال سالم

سبيسالم

أستاذ علم النفس، وأستاذ علم النفس التعليمي المشارك،

ومحاضر علم النفس، كلية التربية، جامعة الملك سعود،

الرياض، المملكة العربية السعودية .

تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في أسئلة ثلاثة هي :

- ١ - هل يختلف اتجاه مجتمع الرياض باختلاف جنس أفرادهم نحو المكفوفين؟
- ٢ - هل يختلف اتجاه مجتمع الرياض باختلاف عمر أفرادهم نحو المكفوفين؟
- ٣ - هل يختلف اتجاه مجتمع الرياض باختلاف درجة تعليم أفرادهم نحو المكفوفين؟

من الدراسات السابقة التي تناولت الاتجاهات نحو المكفوفين مثل دراسات نيكولوف ١٩٦٢م، أفروز ١٩٧٨م، رورك ١٩٧٩م، سيرستين ١٩٨٠م، لوكوف ووايتمان ١٩٧٢م، أندرسون ١٩٨٠م أمكن صياغة الفروض الآتية :

- ١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الاتجاه نحو المكفوفين .

- ٢ - لا تختلف الاتجاهات نحو المكفوفين باختلاف الأعمار.  
٣ - لا تختلف الاتجاهات نحو المكفوفين باختلاف مستوى التعليم.

تضمنت عينة هذه الدراسة ٥٥٠ فرداً منهم ٣٩٣ ذكراً و ١٥٧ أنثى من مختلف الأعمار والمستويات الثقافية من مجتمع مدينة الرياض.

قام الباحثون بتصميم أداة الدراسة وهي «استطلاع الرأي نحو الكفيف» وهو يتكون من ٦٢ فقرة يجاب عنها بـ : أوافق، لا أستطيع أن أقرر، لا أوافق. أقصى درجة في الاختبار ١٨٦ وأقل درجة ٦٢ .

ثبتت النتائج صدق الفرضين الأول والثالث وصدق الفرض الثاني جزئياً.

### مقدمة

الاتجاهات النفسية تشكل بعداً هاماً في شخصية الأفراد وهي ناتج انفعالي ثانوي لخبرات الفرد ولها أصولها في حواسه الداخلية وعاداته المكتسبة والمؤثرات البيئية التي تحيط به. وعلى الرغم من أن الاتجاهات جزء من شخصية الفرد إلا أنها تتأثر باتجاهات وسلوك الجماعة أو الجماعات التي يتصل بها. ويمكن أن تحدث الاتجاهات تأثيراً فعالاً على الفرد لأنها مسببات للسلوك ونواتج له أيضاً، وهي أمور شخصية تتعلق بمشاعر الشخص المرتبطة بخبراته الفردية، وتمثل طريقة إحساسه عندما يفكر أو يتكلم أو يعمل في أي موقف<sup>(١)</sup>.

تنمو الاتجاهات وتتطور شأنها في ذلك شأن الأنماط السلوكية والعقلية والعاطفية في صورة ردود الفعل التي يبديها الفرد نحو بيئته، وتعمل خبرات الفرد على تغيير أنماط تطوره أثناء عمليات الأخذ والعطاء بينه وبين والديه ومعلميه وزملائه وغيرهم من المثيرات الاجتماعية.

تعتبر الاتجاهات ثابتة نسبياً وتحمل النزعة إلى السلوك أو العمل بطريقة معينة نحو الأشخاص والأشياء والمؤسسات والأفكار وتتضمن الميل إلى التمييز والتصنيف<sup>(٢)</sup>.

يعرف «ودورث» الاتجاه بأنه حالة ميل الفرد للعمل نحو موضوع ما تبعاً لصفاته التي تعلمها. ويطلق ودورث على الاتجاه الذي لا يعمل «ميل أو نزعة»، بينما يطلق على الاتجاه «القوي الفعال» عاطفة أو وجدان<sup>(٣)</sup>. ويعرف أحمد زكي صالح الاتجاه بأنه مجموع استجابات القبول أو الرفض إزاء موضوع جدلي معين<sup>(٤)</sup>.

تنمو اتجاهات الفرد تدريجياً ويتكون بعضها دون توجيه بينما يتكون البعض الآخر نتيجة للتخطيط من جانب شخص أو أشخاص يرغبون في تشجيع نمو اتجاهات معينة لدى الآخرين. ومن وظائف المدرسة أن تثير الصغار نحو اكتساب اتجاهات مرغوبة لدى الأفراد نحو المجتمع، وتعتبر القيم التي يكتسبها الطلاب من خلال أنشطتهم المدرسية على نفس القدر من الأهمية مثل المهارات والمعارف التي يحصلون عليها.

تقدم الاتجاهات إمكانيات هائلة لتحقيق النجاح والفضل في الحياة حيث إنها دوافع هامة للسلوك ذات تأثير على كل القيم الإنسانية. تبدو كفاءة الفرد عندما تدفعه اتجاهاته إلى أن يبدأ مشروعاً ويستمر فيه حتى يكمله، كما تتقرر القيمة الاجتماعية للفرد من اتجاهاته نحو الآخرين.

كل منا يدرك أن اتجاه أفراد المجتمع نحو المعوقين بصفة عامة ونحو المكفوفين بصفة خاصة من الأمور الهامة التي تساعد على تقدم الكفيف نحو أهدافه التي يصبو إليها من خلال ما يتلقاه من اهتمام ورعاية في مؤسسات المكفوفين التي تقدم التدريب والتعليم والتوجيه اللائق.

### مشكلة الدراسة

مما لا شك فيه أن الناس على اختلاف أعمارهم أو مستوياتهم التعليمية أو

أجناسهم يبدون اتجاهًا طيبًا نحو المعوقين عمومًا ونحو المكفوفين على وجه الخصوص . لذا نجد أن كثيرًا من الأفراد يمدون يد المساعدة للمكفوفين عندما يرون أنهم في حاجة إلى هذه المساعدة، مثل عبور الشارع أو ركوب إحدى المركبات العامة أو الجلوس على مقعد في مكان غير مألوف بالنسبة للكفيف . وتحاول الحكومات في الدول المختلفة أن تنشئ المؤسسات التعليمية والتربوية والمهنية لمساعدة المعوقين على حل بعض المشكلات التي سببتها الإعاقة ومحاولة أن يستفيد الكفيف من قدراته الأخرى التي لم تتأثر بحالة الإعاقة مثل الذكاء والقدرات الجسمية الحركية المختلفة والحواس بحيث يستفيد المعوق شخصيًا ويفيد أسرته ومجتمعه .

ولما كانت الدراسة الحالية عن المكفوفين فإنه يمكن صياغة المشكلة في الأسئلة التالية :

- ١ - هل يختلف اتجاه مجتمع الرياض باختلاف جنس أفراده نحو المكفوفين؟
- ٢ - هل يختلف اتجاه مجتمع الرياض باختلاف عمر أفراده نحو المكفوفين؟
- ٣ - هل يختلف اتجاه مجتمع الرياض باختلاف درجة تعليم أفراده نحو المكفوفين؟

### أهمية الدراسة ودالاتها

إن تصميم برامج المعوقين وتقديم الخدمات لهم وتطوير هذه البرامج ومدى كفاءتها يتحدد بكثير من العوامل مثل الإمكانيات التي يتيحها المجتمع لهذه المؤسسات وتجنيد الطاقة البشرية للعمل مع المعوقين داخل هذه المؤسسات . ومن المعروف في ميدان خدمات المعوقين أن مدى كفاءة وفاعلية البرامج يتحدد بالوسط media الذي تتفاعل فيه الإمكانيات المعينة مع العوامل المحيطة بهذه البرامج . فتقبل المعوق والثقة بإمكاناته وإمكانية تحسنه والرضا عن العمل مع المعوقين وتقديم الخدمات لهم وإمكانية تفاعل المعوق مع السوي سواء كان في الأسرة أو في المدرسة أو في المجتمع كلها عمليات

دينامية نفسية معقدة تعتمد في جزء كبير منها على اتجاهات أفراد المجتمع نحو المعوقين واستعدادهم لتقديم الخدمات لهم وتحسين وتطوير هذه الخدمات . ومن ثم فإن فريق البحث يرى أن التعرف على اتجاهات المجتمع نحو المعوق بوجه عام ونحو الكفيف بوجه خاص هو جزء هام من برنامج تخطيط وتنفيذ وتطوير الخدمات الخاصة بالمعوقين في هذا المجتمع .

### الدراسات السابقة

#### ١ - دراسة «نيكولوف» (Nikoliff) (١٩٦٢م)<sup>(٥)</sup>

أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من ١٩٧ ناظرًا بالمدارس الابتدائية والثانوية . تم استطلاع آراء هؤلاء النظار فيما يتعلق بموافقتهم على تعيين بعض فئات المعوقين كمعلمين أو مساعدي معلمين في مدارسهم . ظهر أن فئة المعوقين بصرياً كانت أكثر الفئات رفضاً وتليها فئة المعوقين سمعياً مما يدل على أن المكفوفين يعانون من الرفض حين يتقدمون للعمل .

#### ٢ - دراسة «أفروز» (Afrooz) (١٩٧٨م)<sup>(٦)</sup>

كان هدف هذه الدراسة هو قياس اتجاهات معلمي المدارس العامة نحو المعوقين من الصم والمكفوفين والمتخلفين عقلياً واستخدمت في الدراسة ثلاثة مقاييس تقوم على نظرية «فاسيت» (Facet) لقياس الاتجاهات نحو الصم والمكفوفين والمتخلفين عقلياً . قام الباحث بإعداد الأدوات الثلاث طبقاً للأدوات التي سبق أن أعدها «جوردان» (Jordan). أيدت النتائج فروض الدراسة فيما يتعلق بالعلاقة بين درجات اتجاهات المعلمين - كمتغير تابع - وكل من الجنس والعمر ومستوى التعلم والكفاءة والاتصال والعقيدة كمتغيرات مستقلة . ظهر أن اتجاهات المعلمين كانت أكثر إيجابية نحو الصم والمكفوفين عنها تجاه المتخلفين عقلياً .

٣ - دراسة «رورك» (Rourke) (١٩٧٩م)<sup>(٧)</sup>

كان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة العلاقة بين اتجاهات كل من المديرين والمعلمين نحو الطلاب المعوقين. أجريت الدراسة في ١٥ مدرسة ثانوية وشملت مديري ومعلمي وطلاب هذه المدارس. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة عند مستوى ٠.٠١ بين اتجاهات المديرين واتجاهات المعلمين نحو المعوقين في ١٤ مدرسة من ١٥ مدرسة شملها البحث.

٤ - دراسة «سيبرستين» (Siperstein) (١٩٨٠م)<sup>(٨)</sup>

أجريت هذه الدراسة على أطفال المدارس الابتدائية حيث قيست اتجاهاتهم نحو الأطفال المعوقين. أظهرت النتائج أن الأطفال كانت لديهم اتجاهات سالبة نحو زملائهم المعوقين ولكن السلبية كانت أقل تجاه المكفوفين.

٥ - دراسة «لوكوف» (Lukoff) و«وايتمان» (Whiteman) (١٩٧٢م)<sup>(٩)</sup>

أجريت هذه الدراسة على مجموعة من الأخصائيين الاجتماعيين ومجموعة من طلاب الجامعات ومجموعة عشوائية من سكان المناطق الفقيرة والمتوسطة وكان الهدف منها دراسة أهمية العوامل البيئية في تحديد أسلوب تكيف الشخص الكفيف لإعاقته. استخلص الباحثان أربعة مكونات مستقلة نسبياً لإدراك المبصرين للأشخاص المكفوفين وهي:

- ١ - يدرك المبصرون كف البصر على أنه يمثل حالة من الإحباط الشخصي.
- ٢ - مفهوم فقد البصر متغير مميز ومستقل عن الاتجاهات نحو الأفراد المكفوفين.
- ٣ - استعداد المبصرين للاتصال المتبادل وتكوين العلاقات مع المكفوفين.
- ٤ - الفروق في المشاعر بين المبصرين تجاه المكفوفين.

٦ - دراسة «أندرسون» (Anderson) (١٩٨٠م)<sup>(١٠)</sup>

كان الهدف من هذه الدراسة بحث أثر الاتصال البصري واللفظي على الاتجاه

نحو الأشخاص غير القادرين (المعوقين). تضمنت عينة الدراسة ٤١ معلماً من الذين يتدربون على العمل مع المعوقين واستخدام مقياس الاتجاه نحو المعوقين بالإضافة إلى جمع معلومات وإجراء مقابلات مع أفراد العينة. من نتائج الدراسة وجود ارتباط موجب بين الاتصال بالمعوقين والاتجاه نحوهم.

### تعليق على الدراسات السابقة

لم تتناول أية دراسة من الدراسات السابقة عينات كبيرة من الأفراد ولكنها تناولت أعداداً قليلة من المديرين أو النظار أو المعلمين في المدارس، ولم تركز أية دراسة على الاتجاه نحو المكفوفين بصفة خاصة ولكنها تناولت الاتجاه نحو المعوقين عموماً ومنهم فئة المكفوفين. لم يتضح في هذه الدراسات أنواع الاستبيانات التي استخدمت ويبدو أن معظم من أجروا هذه الدراسات قاموا بتصميم استبيانات خاصة بهم وبدراساتهم طبقاً لأنواع العينات التي استخدموها.

من الملاحظات الجديرة بالذكر أن الدراسات السابقة لم تتناول متغيرات في العينة قد يكون لها تأثير على الاتجاه نحو المعوقين مثل الجنس أو العمر أو مستوى التعليم وغيرها.

### الفروض

حيث إن الدراسات السابقة لم تتناول متغيرات في العينات يمكن أن تشتق منها فروض هذه الدراسة لذا يفضل الباحثون استخدام فروض صفرية كما يلي:

(١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الذكور واتجاهات الإناث نحو المكفوفين.

(٢) لا تختلف الاتجاهات نحو المكفوفين باختلاف الأعمار.

(٣) لا تختلف الاتجاهات نحو المكفوفين باختلاف مستوى التعليم.

### العينة

تضمنت عينة الدراسة ٦٠٧ أفراد منهم ٤٥٠ من الذكور و١٥٧ من الإناث. بعد استبعاد من لم يكملوا الاستجابة في الاستبيان أو من لم يهتموا بدقة الإجابة، فقد أصبح الحجم النهائي للعينة ٥٥٠ فرداً منهم ٣٩٣ من الذكور و١٥٧ من الإناث. امتدت أعمار أفراد العينة من ٢٠ سنة حتى ٦٠ سنة، كما امتد مستواهم التعليمي من مجرد القراءة والكتابة دون شهادات رسمية إلى خريجي جامعات، العينة تمثل مجتمع مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. وفيما يلي الوصف الكامل للعينة طبقاً لمتغيرات الدراسة.

جدول (١)  
توزيع أفراد العينة طبقاً للجنس

الحالة	العدد	النسبة المئوية
ذكور	٣٩٣	٧١٫٦٤
إناث	١٥٧	٢٨٫٣٦
المجموع	٥٥٠	١٠٠٫٠٠



جدول (٢)  
توزيع أفراد العينة طبقاً لفئات الأعمار

الفئة	العدد	النسبة المئوية
٢٤-١٨	٣٣٧	٦١٫٢٧
٢٩-٢٥	١١٤	٢٠٫٧٣
٣٤-٣٠	٤٥	٨٫١٨
٣٩-٣٥	٣١	٥٫٦٤
٦٠-٤٠	٢٣	٤٫١٨
المجموع	٥٥٠	١٠٠٫٠٠

جدول (٣)  
توزيع أفراد العينة طبقاً للحالة الاجتماعية

الحالة	العدد	النسبة المئوية
متزوج	٢١١	٣٨٫٥٧
أعزب	٣٢٣	٥٨٫٥٠
مطلق	١٢	٢٫١٩
أرمل	٤	٠٫٤٧
المجموع	٥٥٠	١٠٠٫٠٠

جدول (٤)  
توزيع أفراد العينة طبقاً للوضع الوظيفي

النسبة المئوية	العدد	الوظيفة
٧ر١٣	٣٩	قيادية
٨ر٠٤	٤٤	فنية
٢٠ر٨٤	١١٤	إدارية
٤ر٣٩	٢٤	أعمال تجارية
٢ر٠١	١٢	عامل
٤٨ر٠٨	٢٦٤	طالب
٩ر٥١	٥٣	ربة منزل
١٠٠ر٠٠	٥٥٠	المجموع

جدول (٥)  
توزيع أفراد العينة طبقاً للمستوى التعليمي

النسبة المئوية	العدد	المستوى
٥١ر٦٥	٢٨٢	عال
٣٤ر٢٥	١٨٨	ثانوي أو متوسط
٧ر٥٠	٤٢	ابتدائي
٣ر٣٠	١٩	يقراً ويكتب
٣ر٣٠	١٩	لا يقراً ولا يكتب
١٠٠ر٠٠	٥٥٠	المجموع

جدول (٦)  
توزيع العينة طبقاً للصلة بالإعاقة

النسبة المئوية	العدد	الصلة
٣٤ر١٨	١٨٨	توجد
٦٥ر٨٢	٣٦٢	لا توجد
١٠٠ر٠٠	٥٥٠	المجموع

جدول (٧)  
توزيع أفراد العينة طبقاً لنوع الصلة بالإعاقة

النسبة المئوية	العدد	نوع الصلة
٦٥ر٨٢	٣٦٢	لا توجد صلة
٣ر٤٥	١٩	أب أو أم
٢ر٩١	١٦	أخ أو أخت
٦ر٩٠	٣٨	ابن عم أو ابن خال
١١ر٤٥	٦٣	قريب أو نسيب
٩ر١٠	٥٠	صديق أو جار
٠ر٣٧	٢	معرفة
١٠٠ر٠٠	٥٥٠	المجموع

## أداة البحث

قام الباحثون بتصميم أداة البحث وهي استطلاع الرأي نحو المكفوفين .

تتكون الأداة من ٦٢ فقرة يجاب عنها بإحدى العبارات : أوافق ، لا أستطيع أن أقرر، أعارض. تصنف العبارات إلى أربعة أبعاد هي :

- ١ - علاقة المجتمع بالكفيف ويتضمن ٢٥ فقرة .
- ٢ - وضع الكفيف في المجتمع ويتضمن ١٢ فقرة .
- ٣ - المشكلات الأسرية التي تواجه الكفيف ، ويتضمن ١١ فقرة .
- ٤ - دور المؤسسات الاجتماعية والتعليمية في خدمة الكفيف ويتضمن ١٤ فقرة .

---

٦٢ فقرة

## ثبات الاستبيان

تم حساب الاتساق الداخلي من درجات العينة الكلية بطريقة التجزئة النصفية وذلك من درجات الفقرات ذات الترتيب الفردي ودرجات الفقرات ذات الترتيب الزوجي بحيث تضمن كل نصف عددًا متساويًا من فقرات كل بعد تقريبًا . بلغ معامل الارتباط بين درجات الأفراد في النصفين ٠٤٨ر وهو مقدار لا بأس به في مثل هذا النوع من الاستبيانات .

## صدق الاستبيان

بفحص فقرات المقياس نجد أنها تقيس اتجاه الأفراد نحو الكفيف بشكل واضح مما يدل على صدق المحتوى وهذا ما وضعه الباحثون في اعتبارهم وهم يصممون الفقرات . قام الباحثون أيضًا باستطلاع آراء عدد من المحكمين المتخصصين في مجال

علم النفس التربوي والقياس النفسي لتحديد مدى مطابقة كل فقرة لقياس الاتجاه نحو الكفيف وتحديد سلبية أو إيجابية الفقرات أيضاً.

اتفق المحكمون جميعاً على أن العبارات التي توجد في المقياس الحالي تقيس الاتجاه نحو الكفيف، كما اتفقوا على أن المقياس يتضمن ٤٦ عبارة موجبة و ١٦ عبارة سالبة.

### تقدير الدرجات

في حالة العبارات الموجبة تعطي عبارة أوافق ٣ درجات وعبارة لا أستطيع أن أقرر ٢ وعبارة أعارض درجة واحدة. أما في حالة العبارات السالبة تعطي عبارة أوافق درجة واحدة وعبارة لا أستطيع أن أقرر ٢ وأعارض ٣ درجات. ولذا تكون الدرجة القصوى في المقياس كله ١٨٦ والدرجة الصغرى ٦٢.

### الإجراءات

- طبق الاستبيان جمعياً وفردياً على قطاعات مختلفة من سكان مدينة الرياض.

- قسمت كل من عيني الذكور والإناث إلى ثلاثة مستويات عمرية وثلاثة مستويات تعليمية.

- طبق منهج تحليل التباين لحساب دلالة متغيرات كل من: الجنس والحالة الاجتماعية والعمر والوضع الوظيفي والمستوى التعليمي بالنسبة للأبعاد الأربعة للاتجاه نحو الكفيف.

- طبق اختبار الدلالة T. test لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد في الاتجاه نحو الكفيف طبقاً للجنس وفئات العمر وفئات مستوى التعليم وهي المتغيرات التي تضمنتها الفروض.

## التائج

جدول (٨)

تحليل التباين لحساب دلالة متغيرات العينة (ن = ٥٥٠ ، دح = ٤٤٩)

المتغير	البيان	علاقة المجتمع بالكيف	وضع الكيف في المجتمع	المشكلات الأسرية التي تواجه الكيف	دور المؤسسات في خدمة الكيف
الجنس	مجموع المربعات	١٤٦٤	٢٤٩٢	٧٧٧٧	٢٣٨٩
	ف	٠٥٧	١١١	٦٥٨	١٧٤
	الدلالة	٠٤٥	٠٣٣	٠٠١	٠١٩
الحالة الاجتماعية	مجموع المربعات	٣٧٤٣	١٢١٢٧	٤٤٣	٢٧٠٨
	ف	٠٤٨	٣٦٥	٠١٢	٠٦٥
	الدلالة	٠٧٠	٠٠١	٠٩٤	٠٥٩
العمر	مجموع المربعات	١٨٨١٩	٦٠٠٣	١١١٨	٧٨٦٥
	ف	١٨٤	١٣٤	٠٢٣	١٤٤
	الدلالة	٠١٢	٠٢٥	٠٩٢	٠٢٢
الوضع الوظيفي	مجموع المربعات	٧٣٤٩	٢٣٨٤	١٢٩٣٠	١٣١٣٢
	ف	٠٤٧	٠٣٥	١٨٢	١٦١
	الدلالة	٠٨٣	٠٩١	٠٠٩	٠١٤
المستوى التعليمي	مجموع المربعات	٦٩٥٣	٣٥٥٥	٧٢٨٣	١٢٢٩٣
	ف	٠٦٧	٠٦٣	١٢٢	١٨٠
	الدلالة	٠٦١	٠٦٨	٠٢٩	٠١١

جدول (٩)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الاتجاه نحو الكفيف

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ف والدلالة	ت والدلالة
ذكور	٣٩٣	١٥٧,٥٠	٢٣,٧٠	٣,٤٠	٠,٦٩٢١
إناث	١٥٧	١٥٨,٩٠	١٢,٨٠	٠,١	—

جدول (١٠)

دلالة الفرق بين متوسطات درجات مجموعات الأعمار من الذكور

العدد	فئات العمر	المتوسط	الانحراف المعياري	ف والدلالة	ت والدلالة
١٨٧	٢٤ - ١٨	١٥٥,٦٤	٨,٠٣	٢,٣٦٢٥	٠,٤٤٣٦
١٥٨	٤٠ - ٢٥	١٥٦,٠٩	١٢,٣٤	٠,١	—
١٨٧	٢٤ - ١٨	١٥٥,٦٤	٨,٠٣	١,٤١٨٣	٦,٦٣٣٦
٤٨	٦٠ - ٤٠	١٦٤,٣٥	٩,٥٦	—	٠,١
١٥٨	٤٠ - ٢٥	١٥٦,٠٩	١٢,٣٤	١,٦٦٥٨	٤,٥٦٨٦
٤٨	٦٠ - ٤٠	١٦٤,٣٥	٩,٥٦	—	٠,١

جدول (١١)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي الأعمار من الإناث

العدد	فئات العمر	المتوسط	الانحراف المعياري	ف والدلالة	ت والدلالة
١١٠	٢٤ - ١٨	١٦٠,١٥	٨,٣٢	٢,١٣٢	١,٢٢٦٢
٤٧	٤٠ - ٢٥	١٥٥,٣٨	٣٨,٤٠	٠,١	—

جدول (١٢)

دلالة الفرق بين متوسطات درجات مجموعات مستوى التعليم من الذكور

العدد	مستوى التعليم	المتوسط	الانحراف المعياري	ف والدلالة	ت والدلالة
٦٨	منخفض	١٥٥٫٧	١٢٫٥٦	٢٫٨٥٢٤	٠٫٥٧٨
٢٢٢	مرتفع	١٥٥٫٩	٢١٫٢١	٠٫١	—
٩٣	متوسط	١٥٦٫٨	١٢٫٨١	٢٫٧٤١٣	٠٫١٧٥
٢٢٢	مرتفع	١٥٥٫٩	٢١٫٢١	٠٫١	—
٦٨	منخفض	١٥٥٫٧	١٢٫٥٦	١٫٠٤٠٥	٠٫٩٧٧
٩٣	متوسط	١٥٦٫٨	١٢٫٨١	—	—

جدول (١٣)

دلالة الفرق بين متوسطات درجات مجموعات مستوى التعليم من الإناث

العدد	مستوى التعليم	المتوسط	الانحراف المعياري	ف والدلالة	ت والدلالة
٢٤	منخفض	١٥٦٫٠٨	١٨٫٥٩	٢٫٣٥١٣	٠٫٦٨٥٥
٩٠	مرتفع	١٦٠٫٣٣	٢٨٫٥٠	٠٫١	—
٤٣	متوسط	١٥٧٫٦١	٤٫٩٠	٣٫٣٧٦	٠٫٦٠١٨
٩٠	مرتفع	١٦٠٫٣٣	٢٨٫٥٠	٠٫١	—
٢٤	منخفض	١٥٦٫٠٨	١٨٫٥٩	١٫٤٣٧٣١	٠٫٤٩٠٤
٤٣	متوسط	١٥٧٫٦١	٤٫٩٠	٠٫١	—



## مناقشة النتائج

ينص الفرض الأول على أنه لا توجد فروض ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الذكور واتجاهات الإناث نحو المكفوفين . بالنظر إلى الجدول (٩) نجد أن الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث غير دال إحصائياً وهذا يحقق صدق الفرض الأول . وقد يعود عدم وجود فروق دالة بين اتجاهات الذكور والإناث نحو المكفوفين إلى أن حالة كف البصر تدعو إلى الشفقة والتراحم والعطف من أي فرد وإدراك أن الكفيف إنسان في حاجة إلى معونة الآخرين في كثير من المواقف . ولذا أبدى أفراد العينة من الذكور والإناث تعاطفاً شديداً مع المكفوفين سواء كانت لهم صلة قرابة أو نسب بالمكفوفين أم لم تكن لهم مثل هذه الصلة ، وهذا ليس بالأمر الغريب في مجتمع مثل المجتمع السعودي المسلم الذي يرمى دينه ويراقب ربه ويمثل لتعاليم الدين الحنيف التي تدعو إلى التراحم والتواد والشفقة مع غير القادرين .

من الجدول (٨) نجد فروقاً جنسية في بعض المشكلات الأسرية التي تواجه الكفيف كما نجد فروقاً أيضاً في متغير وضع الكفيف في المجتمع فيما يتعلق بالحالة الاجتماعية . وقد تعود هذه الفروق إلى أنه على الرغم من تعاطف كلا الجنسين مع الكفيف إلا أن قبول الزواج من الكفيف أو قبول العمل معه قد لا يتساوى لدى الجنسين وقد يكون شعور الإناث أن الكفيف يمثل مكانة اجتماعية أقل قدرًا من مكانة المبصرين وأنه يعاني من مشكلات أسرية أكثر من المبصرين .

ينص الفرض الثاني على أنه لا تختلف الاتجاهات نحو المكفوفين باختلاف الأعمار . بالنظر إلى الجدولين (٨) و(١٠) نجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة في أبعاد الاتجاه نحو المكفوفين ، ولكن متوسط درجات اتجاه الذكور كبار السن (٤٠ - ٦٠ سنة) أكبر من متوسطي درجات المستويين الآخرين من الأعمار بمقادير ذات دلالة إحصائية . أما الفرق بين متوسطي المستويين المنخفض (١٨ - ٢٤) والمتوسط (٢٥ - ٤٠) فغير دال إحصائياً، وكذلك الفرق بين مستوى الأعمار لدى الإناث . من هذا نجد أن الفرض الثاني لم يثبت صدقه تماماً . عدم وجود فروق في معظم الحالات يفسره التعاطف الذي

يلفاه الكفيف من أفراد المجتمع . أما ارتفاع درجات كبار السن في الاتجاه نحو الكفيف بشكل يلفت الانتباه فقد يعود إلى أن هؤلاء الكبار يكونون هم أنفسهم في حاجة إلى معونات الآخرين نظراً لعجزهم الفعلي أو إحساسهم بأنهم سوف يصبحوا عاجزين بعد فترة قصيرة عن أداء بعض المهام وبالتالي يطالبون ويودون أن يبدي الآخرون تعاطفاً إيجابياً نحوهم ، لذا يبذلون اتجاهها موجباً فياضاً نحو من هم في حاجة إلى معونة فعلية ، أي أنهم يسقطون ما بأنفسهم أو ما يشعرون به على الآخرين وهم المكفوفين .

ينص الفرض الثالث على أنه لا تختلف الاتجاهات نحو المكفوفين باختلاف مستوى التعليم . بالنظر إلى الجدولين (٨) و(١٢) نجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المستويات التعليمية المختلفة في الاتجاه نحو المكفوفين أو حتى في أبعاد هذا الاتجاه ، وهذا يثبت صدق الفرض الثالث وقد تفسر هذه النتيجة بأن الاتجاه نحو الكفيف أمر انفعالي عاطفي لا يخضع كثيراً لعملية التقويم ولذا لا يختلف فيه المتعلم وغير المتعلم .

### ملحق : استطلاع الرأي نحو الكفيف

أولاً : صفحة البيانات العامة

\* ضع علامة ( ✓ ) أمام العبارة التي تنطبق على وضعك ثم انتقل للصفحات التالية لتعبر عن رأيك تجاه الكفيف .

(١) الجنس :

( )

أ - ذكر

( )

ب - أنثى

(٢) الحالة الاجتماعية :

( )

أ - متزوج

( )

ب - أعزب

- ج- مطلق ( )  
د - أرمل ( )

## (٣) فئات العمر:

- أ - من ١٨ - أقل من ٢٥ ( )  
ب - من ٢٥ - أقل من ٣٠ ( )  
ج - من ٣٠ - أقل من ٣٥ ( )  
د - من ٣٥ - أقل من ٤٠ ( )  
هـ - من ٤٠ فأعلى ( )

## (٤) الوضع الوظيفي :

- أ - وظائف قيادية إدارية وفنية ( )  
ب - وظائف فنية ( )  
ج - وظائف إدارية ( )  
د - أعمال تجارية أو خاصة ( )  
هـ - عامل ( )  
و - طالب ( )  
ز - ربة بيت ( )

## (٥) المستوى التعليمي :

- أ - تعليم عالي وما فوق ( )  
ب - تعليم ثانوي أو متوسط ( )  
ج - تعليم ابتدائي ( )  
د - مُلمِّم بالقراءة والكتابة ( )  
هـ - لا يكتب ولا يقرأ ( )

## (٦) درجة الصلة بالكفيف :

- أ - توجد صلة ( )  
ب - لا توجد صلة ( )

## (٧) في حالة وجود صلة حدد درجتها :

- أ - أب أو أم ( )

- ب - أخ أو أخت ( )  
 ج - ابن عم أو ابن خال ( )  
 د - قريب أو نسيب ( )  
 هـ - صديق أو جار ( )

### ثانياً : التعليقات

- يهدف هذا الاستطلاع إلى التعرف على اتجاهات الأفراد نحو المكفوفين .
- سوف تستخدم نتائج هذا الاستطلاع في عمل علمي يهدف إلى توسيع مفهومنا عن الكفيف وفي مساعدتنا على التخطيط لتقديم الخدمات الاجتماعية والنفسية والتعليمية المناسبة له .
- رؤي عدم ذكر الأسماء حتى تكون الاستجابة موضوعية بقدر الإمكان .
- يتكون كل سؤال من فقرة تليها ثلاثة اختيارات .
- بعد قراءة الفقرة جيداً عليك أن توضح رأيك فيها باختيار أحد الاختيارات الثلاثة (أوافق - لا أستطيع أن أقرر - لا أوافق) .

### مثال :

- الكفيف شخص عدواني .
- فإذا كنت توافق على هذه العبارة ضع علامة ( ✓ ) تحت (أوافق) . أما إذا كنت لا تستطيع أن تقرر، فضع علامة ( ✓ ) أسفل (لا أستطيع أن أقرر) . أما إذا كنت لا توافق على العبارة، فضع العلامة ( ✓ ) أسفل (لا أوافق) .

\*\* انتقل للصفحات التالية لتعبر عن رأيك نحو الكفيف .

موافق	لا أستطيع أن أقرر	أعارض
-------	-------------------------	-------

- \* ضع علامة ( ✓ ) على يسار العبارة التي تعبر عن رأيك في العمود المناسب، فإذا كنت توافق على العبارة ضع العلامة في العمود الأول، وإذا كنت لا تستطيع أن تقرر فضعها في العمود الثاني، وإذا كنت لا توافق على العبارة فضعها تحت العمود الثالث .

١ - من الأفضل أن يقيم الكفيف في المؤسسات الخاصة .

موافق	لا	اعارض
	أستطيع أن أقرر	

- ٢ - يصدق المثل الذي يقول «كل ذي عاهة جبار» على الكفيف .
- ٣ - مساعدة الكفيف واجب إنساني .
- ٤ - من الأفضل زواج الكفيف من كفيفة .
- ٥ - من الممكن قيام صداقة بين الكفيف والمبصر .
- ٦ - أعتقد وجود صلة بين الانحرافات الجنسية وكف البصر .
- ٧ - على الكفيف أن يتدبر أموره بنفسه .
- ٨ - أعتقد في وجود صلة بين التخلف العقلي وكف البصر .
- ٩ - المواطن ليس مسؤولاً عن تقديم خدمات أو مساعدات للكفيف .
- ١٠ - أقبل أن أقوم بتوعية غيري بضرورة مساعدة الكفيف .
- ١١ - في سبيل المال يمكن الزواج بكفيف .
- ١٢ - أقبل التطوع بتوصيل كفيف بسيارتي إلى أي مكان يريد .
- ١٣ - خلق الكفيف وتدينه مبرر هام للزواج به .
- ١٤ - ينجح الكفيف في عديد من الوظائف .
- ١٥ - كثيراً ما يصبح الكفيف الذي أتاحت له الفرصة عضواً فعالاً في المجتمع .
- ١٦ - ينجح الكفيف الذي يقوم بالتدريس في أداء هذه الوظيفة .
- ١٧ - ينجح الكفيف في أداء بعض الأعمال الإدارية .
- ١٨ - إذا تعلم الكفيف اللغات الأجنبية فإنه يستطيع أن يعمل ك مترجم .
- ١٩ - أعتقد أن الكفيف يمكنه العمل بتحويلة التليفونات (السويتش) .
- ٢٠ - لا يوجد عائق حقيقي في أن يعمل الكفيف في الصناعات اليدوية مثل صناعة الفرش والمكاسن والكراسي والسجاد .
- ٢١ - لا يختلف تذوق الكفيف الجمالي للموسيقى والغناء عن المبصر .
- ٢٢ - يتساوى الكفيف والمبصر في تذوق الجمال الشعري والأدبي .
- ٢٣ - يستطيع الكفيف أن يتذوق الجمال عن طريق الأشغال اليدوية .

موافق	لا	أعارض
	أستطيع	
	أن أقرر	

- ٢٤ - من الممكن للكفيف أن يتذوق الجمال عن طريق الرسم .
- ٢٥ - يتفوق الكفيف في أداء الأعمال والواجبات الدينية .
- ٢٦ - اعتقد أن وجود الكفيف في البيت يضايق الآخرين .
- ٢٧ - اعتقد أن الكفيف يستطيع أن يتحمل مسؤولية الأسرة .
- ٢٨ - اعتقد أن العمى يؤدي إلى العجز عن إنجاب الأولاد .
- ٢٩ - يستطيع الكفيف أن يقوم بتربية أولاده .
- ٣٠ - لا لوم على الزوج إذا طلق زوجته إذا فقدت بصرها .
- ٣١ - على الزوج أن يتزوج بأخرى إذا فقدت زوجته بصرها .
- ٣٢ - إذا فقدت الزوجة بصرها فعلى زوجها أن يعمل على السهر على راحتها وتعويضها عن فقد البصر .
- ٣٣ - لا تلام الزوجة التي تهمل زوجها عندما يفقد بصره .
- ٣٤ - من حق الزوجة أن تسعى إلى الطلاق من زوجها إذا ما أصبح كفيفاً .
- ٣٥ - يجب على الزوجة أن تتفانى في العناية بزوجها وتعويضه عن فقد البصر .
- ٣٦ - من الضروري أن يزداد احترام الأبناء لوالدهم الكفيف .
- ٣٧ - يمكن تعليم الكفيف في المدارس العادية مع المبصرين .
- ٣٨ - يجب استكمال تعليم الكفيف إلى أقصى مستوى يستطيع الوصول إليه .
- ٣٩ - اعتقد أن الكفيف قادر على الاعتماد على نفسه إذا ما أتيحت له فرص التعليم والتأهيل .
- ٤٠ - تعليم الكفيف وتأهيله يشكل عبئاً على الدولة .
- ٤١ - أرغب في تلقي معلومات عن الطريقة التي يكتب بها الكفيف (بريل) .
- ٤٢ - أرغب في تعلم طريقة الكفيف في الكتابة (بريل) .



## مفتاح تصحيح استطلاع الرأي نحو الكفيف

رقم العبارة	موافق	لا أستطيع أن أقرر	معارض	رقم العبارة	موافق	لا أستطيع أن أقرر	معارض	رقم العبارة	موافق	لا أستطيع أن أقرر	معارض	رقم العبارة
١	١	٢	٣	٤٣	١	٢	٣	٢٢	٣	٢	١	١
٢	١	٢	٣	٤٤	١	٢	٣	٢٣	٣	٢	١	٢
٣	١	٢	٣	٤٥	١	٢	٣	٢٤	١	٢	٣	٣
٤	١	٢	٣	٤٦	١	٢	٣	٢٥	٣	٢	١	٤
٥	١	٢	٣	٤٧	٣	٢	١	٢٦	١	٢	٣	٥
٦	١	٢	٣	٤٨	١	٢	٣	٢٧	٣	٢	١	٦
٧	١	٢	٣	٤٩	٣	٢	١	٢٨	٣	٢	١	٧
٨	١	٢	٣	٥٠	١	٢	٣	٢٩	٣	٢	١	٨
٩	١	٢	٣	٥١	٣	٢	١	٣٠	٣	٢	١	٩
١٠	١	٢	٣	٥٢	٣	٢	١	٣١	١	٢	٣	١٠
١١	١	٢	٣	٥٣	١	٢	٣	٣٢	٣	٢	١	١١
١٢	١	٢	٣	٥٤	٣	٢	١	٣٣	١	٢	٣	١٢
١٣	١	٢	٣	٥٥	٣	٢	١	٣٤	١	٢	٣	١٣
١٤	١	٢	٣	٥٦	١	٢	٣	٣٥	١	٢	٣	١٤
١٥	٣	٢	١	٥٧	١	٢	٣	٣٦	١	٢	٣	١٥
١٦	١	٢	٣	٥٨	١	٢	٣	٣٧	١	٢	٣	١٦
١٧	١	٢	٣	٥٩	١	٢	٣	٣٨	١	٢	٣	١٧
١٨	١	٢	٣	٦٠	١	٢	٣	٣٩	١	٢	٣	١٨
١٩	١	٢	٣	٦١	٣	٢	١	٤٠	١	٢	٣	١٩
٢٠	١	٢	٣	٦٢	١	٢	٣	٤١	١	٢	٣	٢٠
٢١					١	٢	٣	٤٢	١	٢	٣	٢١



## التعليقات

- (١) فاروق عبدالفتاح موسى، علم النفس التربوي (القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨١م)، ص ٣٤١ .
- (٢) R.N. Haber and A.H. Fried, *Psychology* (Holt, Rinehart and Winston, 1975), p. 214.
- (٣) R.S. Woodworth, *Psychology* (Henry Holt and Company, 1940), p. 40.
- (٤) أحمد زكي صالح، علم النفس التربوي (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٤م)، ص ٤٠٥ .
- (٥) P.M. Nikoloff, "Attitudes of Public School Principals toward the Employment of Teachers with Certain Physical Disability", *Rehabilitation Literature*, 1962, p. 14.
- (٦) G.A. Afrooz, An Assessment of Attitudes of Regular School Teachers toward Exceptional Children in Iran, Michigan State University, 1978, p. 112.
- (٧) A.P. Rourke, A Comparison of Principal and Teacher Attitudes toward Handicapped Students and the Relationship between Those Attitudes and School Morale of Handicapped Students, University of Nebraska, 1979, p. 74.
- (٨) N.G. Siperstein and J.J. Bak, "Improving Children's Attitudes toward Blind Peers", *Visual Impairment and Blindness*, 1980, p. 118.
- (٩) فتحي السيد عبدالرحيم، سيكولوجية الأطفال غير العاديين، ج ٢ (الكويت: دار القلم، ١٩٨٠م)، ص ٢٠٧ .
- (١٠) R.J. Anderson, The Effects of Verbal and Visual Cues on Attitudes toward Disabled Persons, The University of North Carolina, 1980, p. 13.

## المراجع العربية

- صالح، أحمد زكي . علم النفس التربوي . القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٤م .
- عبدالرحيم، فتحي السيد . سيكولوجية الأطفال غير العاديين، ج ٢ . الكويت: دارالقلم، ١٩٨٠م .
- موسى، فاروق عبدالفتاح . علم النفس التربوي . القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨١م .

## المراجع الأجنبية

- Afroz, G.A.** *An Assessment of Attitudes of Regular School Teachers toward Exceptional Children in Iran*, Michigan State University, 1978.
- Anderson, R.J.** "The Effects of Verbal and Visual Cues on Attitudes toward Disabled Persons". The University of North Carolina, 1980.
- Haber, R.N. and Fried, A.H.** *Psychology*. Holt, Rinehart and Winston, 1975.
- Nikoloff, P.M.** "Attitudes of Public School Principals toward the Employment of Teachers with Certain Physical Disability". *Rehabilitation Literature*, 1962.
- Rourke, A.P.** "A Comparison of Prinipal and Teacher Attitudes toward Handicapped Students and the Relationship Between Those Attitudes and School Morale of Handicapped Students." University of Nebraska, 1979.
- Siperstein, N.G. and Bak, J.J.** "Improving Children's Attitudes toward Blind Peers". *Visual Impairment and Blindness*, 1980.
- Woodworth, R.S.** *Psychology*. Henry Holt and Company, 1940.

## **Attitudes of Saudi Arabian Society Towards the Blind**

**Farouk M. Sadek**, *Professor of Psychology*,

**Farouk A. Mousa**, *Associate Professor*,

**Kamal S. Sesalem**, *Lecturer of Psychology*,

*College of Education, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.*

This study tries to answer three questions related to the attitudes of the Saudi Arabian Society toward the blind: 1. Are there differences in the attitudes by sex? 2. are there differences in the attitudes by age? 3. are there differences in the attitudes by educational level?

Three null hypotheses were included: 1. No significant statistical differences (by sex) in the attitudes towards the blind, 2. no significant statistical differences (by age) in the attitudes towards the blind, 3. no significant statistical differences (by educational level) in the attitudes towards the blind.

The sample included 550 Saudi Arabians, 393 males and 157 females from different age levels, and different educational level. A questionnaire was developed especially for the purpose of the study composed of 62 items, and a rating scale of 3 scores was used for each question, therefore the maximum score equals 182.

The results obtained revealed that the first and the third hypotheses were confirmed, and the second hypothesis was partially confirmed.